

القصيدة الخامنئية



هذه القصيدة كتبت اثر تسلّم الإمام الخامنئي القيادة بعد رحيل الإمام الخميني(قدس سره)

جَوَادُ ابن الجواد والجُودُ أنامله°
إسأل الجودَ يخبركَ مناهله°
بنسبه مَفاخرَ الأَلِّ يُواصله°
وتُقبِلُ الثرى خدي ناعله°
وتفزعُ الجِبَالُ من صوتِ قائله°
يناضلونَ كلَّ مَنَ يناضله°
إذا هزَّ في الحربِ لواءٌ حامله°
وكالغيثِ إذا هَطَلَ وابله°
البدْرُ إذا إكتملتْ خصائله°
قد حَسنتْ جَميعَ شمائله°
بلسانه نهرُ الشعرِ شلاله وجداوله°
الأجفانُ أينما حَطَّ راحله°
تقفزُ الأطوَادُ تنظرُ هيبةً أوائله°
تنزعُ الأرواحَ له تُناوله°
فما مِنَ خيرٍ إلا وَهُوَ فاعله°
فالمحرابِ والميدانِ أولى مَنَ يسائله°
وبالمكرماتِ والبركاتِ لزالِ شامله°
الولايةُ حينما اعتلتْ كاهله°
شلتْ يدُ كلِّ مَنَ يُطاوله°
أنبياءُ إِيَّاهُ وبمنَ بناه وجاعله°
قائدٌ لا قائدَ كفوُّ يعادله°
والكرمُ بحرُه والفضلُ سواحله°
ولا ينالُ الفضلُ مثقالَ فواضله°

هذا الخامنئي يا مَنَ كنتَ جاهله°
يدهُ البيضاءُ تفيضُ إحسانا°
هذا الحُسيني العلوي الهاشمي°
هذا الذي تطلُّ السَّماءُ بكفها°
هذا الذي تعرفُ الساحاتِ مَولته°
بكفه أَيْادي قدْ عقدوا البيعة°
أسدٌ ضرغامٌ شديدُ البأسِ°
أغرَ كضوءِ القمرِ يسطعُ نوره°
ضَحوكُ باسمِ الثغرِ كأنه°
بَهيُّ أبي لا ترامُ صفاته°
لهُ البيانُ وفصلُ الخطابِ يشهدُ°
تذوبُ العيونُ دمعاً وتتفتحُ°
إذا حَيَّ الجموعَ بكفه اليسرى°
وإذا أوماً باليمينِ ضجَّتْ السباعُ°
لا تسألُ عنَ خيرٍ لا تُدرکه°
ولا تسألُ عنَ جهادهِ وماضيه°
قدْ حَبَاهُ إِيَّاهُ بعنايةٍ ومنزله°
ما تشرفُ بالولايةِ إنما تشرفُ°
هُوَ فوقَ الثورةِ ثورة°
أقسمتُ بالبيتِ الذي طافَ حوله°
لمَ يَمُتْ الخميني وال خامنئي فينا°
الشمسُ وجْههُ والسيفُ ساعده°
إذ لا يعرفُ الكرمَ إلا بشماله°

فالعَمَلُ والعِزْمُ والتَّقَى داخِلُهُ
نَفْسٌ بِكِفِّهِ كَلِمَةٌ جَاحِلَةٌ
قَدْ انصَهَرَتْ رُوحِي مَعَ عَوَازِلِهِ
وَرَبِّي قَاتِلَ كُلِّ مَنْ يُقَاتِلُهُ

كَفَاهُ فِخْرًا أَنْ جَدَّهُ حَسِينًا
وَفِدَاهُ رِجَالُ طَالِقَانِ كَلِمَةٍ
رُوحِي لَهُ وَلِأَجْدَادِهِ الْوَقَاءُ
إِلَهِي وَالِي كُلِّ مَنْ يُوَالِيهِ